

تفسير السمعي

@ 466 @ (^) الوارثون (10) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (11) ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين (12) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين (13) ثم خلقنا * * * * لبنة من ذهب ولبنة من فضة (وحبالها) المسك الأفر ' ، والأخبار كلها غرائب . (^) هم فيها خالدون) أي : مقيمون لا يطعنون أبدا . . .
قوله تعالى : (^) ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) قال أهل اللغة : السلالة صفوة الماء المسلول من الصلب ، وقوله : (^ من طين) الطين ها هنا هو آدم ، وعليه الأكثرون ، والمراد من الإنسان ولده ، ومنهم من قال : المراد من الإنسان هو آدم . وقوله : (^ من سلالة) أي : سل من كل تربة ، وقال الكلبي : السلالة ها هنا هو الطين الذي إذا قبض عليه الإنسان خرج الماء من جانبي يده ، وعن مجاهد قال : هو منى بني آدم . قال الشاعر :
(وهل هند إلا مهرة عربية % [سليلة] أفراس تجللها بغل) .
(فإن نتجت مهرا [فـ] درها % وإن ولدت بغلا فجاء به البغل []) .
وقوله : (^) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) أي : في مكان استقر فيه ، وعن مجاهد قال : ما من نطفة إلا ويذر عليها من التربة التي خلق منها . . .
وقوله : (^) ثم خلقنا النطفة علقه) العلقه هي القطعة من الدم .